

## السعودية تشطب المزيد من مناهجها المتعلقة باليهود والمثليين



التغيير

كشفت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية أن نظام آل سعود عزز عملية مراجعة المناهج المدرسية بهدف "تنظيفها" من التعليقات المتعلقة باليهود والمثليين.

وذكرت الصحيفة الأمريكية أن المملكة أنجزت جزءاً كبيراً من عملية المراجعة في الخريف الماضي بعدما تعرضت لانتقادات بسبب ما تحتويه مقرراتها المدرسية.

وأوضحت أن المراجعة تضمنت حذف الفقرات المتعلقة بعقوبة اللواط أو العلاقات المثلية، وعبارات الإعجاب بالجهاد و"الشهادة" وتصويرها بأنها "ذروة سلام الإسلام".

ومن بين الفقرات المحذوفة في مقرر الصف السابع الحديث النبوى: "لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر والشجر ويقول الحجر والشجر، يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعال واقتله"، حسبما أوردت الصحيفة الأمريكية.

ووصف "ماركوس شيف"، مدير معهد مراقبة ثقافة السلام والتسامح في التعليم المدرسي (إمباك)، وهو مؤسسة إسرائيلية، مراجعة المملكة بأنها "مدهشة".

وقال "ديفيد واينبرج"، مدير الشؤون الدولية لرابطة مكافحة التشهير في واشنطن، إن الإشارات التي تشيطن اليهود والمسيحيين والشيعة حذفت من بعض المقررات المدرسية أو خفت نبرتها.

وأشار إلى حذف الفقرات التي تتحدث عن قتل المثليين والكافر والسحرة.

لكن الكتب المدرسية لا تزال تعكس حالة العداء بين المملكة وإسرائيل اللتان لم تقيما علاقات دبلوماسية. حسب "واينبرج".

ورغم تخفيف نبرة المملكة تجاه إسرائيل، إلا أن الفقرات المعادية لها في الكتب المدرسية ستكون آخر ما يحذف، حسبما أوردت "واشنطن بوست".

### تحسين صورة اليهود

وكانت المقررات المدرسية التي أصدرتها المملكة عام 2019 قد احتوت على تغييرات مثل حذف الفقرات التي تتحدث عن حكم اليهود للعالم.

وأن القوامة (القيادة) في البيت هي للرجل على المرأة، وأن المرأة التي تعصي أوامرها تضرب على يدها.

ومع ذلك يرى "إمباك" أن التعديلات في المقررات المدرسة، خاصة تلك التي اعتمدت في 2019، لم تحدف بالكامل الفقرات المعادية لليهود أو الجماعات الدينية الأخرى واضطهاد المرأة.

وسبق أن عبر أكاديمي عن جام غضبه من التغيرات الجوهرية التي أقرها محمد بن سلمان على المناهج التعليمية في المملكة.

ونشر الأكاديمي د. سعيد الغامدي مقاطع مصورة عبر هاشتاق #تغيرالمناهج ، للفقرات التعليمية المحذوفة من المناهج الدراسية.

وتتعلق الفقرات والمواضيع المحذوفة بـ: الجهاد، الولاء والبراء، أرض فلسطين المباركة، الحركة الصهيونية، الشذوذ الجنسي.

وكتب د. سعيد بن ناصر الغامدي: تغيرات المناهج استرضاء للصهاينة ومن خلفهم، واحتقارا للشعب وهو بيته، إلغاء مبدأ الولاء البراء المنصوص عليها شرعا.